مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية
University of Anbar Journal for Humanities
P. ISSN: 1995-8463 E.ISSN: 2706-6673
Volume 19- Issue 1- March 2022 المجلد ١٩- العدد ١ – اذار ٢٠٢٢

الانغلاق المعرفي وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

م. علي داود سليمان
مديرية تربية الانبار
ALidawoodsulaman @ gmail.com

DOI
10.37653/juah.2022.174745

تم الاستلام: ٢٠٢١/٦/٢٠
قبل للنشر: ٢٠٢١/٨/١٧
تم النشر: ٢٠٢٢/٣/١

الكلمات المفتاحية
الحمامات
المدينة العربية
العمارة الاسلامية

الملخص:

هدف البحث التعرف على مستوى الانغلاق المعرفي وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية، وتكونت عينة البحث من(١٥٠) طالباً وطالبةً تم اختيارهم عشوائياً، ولتحقيق اهداف البحث استخدم مقياس الانغلاق المعرفي من اعداد الباحث ومقياس العزلة الاجتماعية ل(كل من دي-يونج وفان تيلبورج1999 , De-Jung, Van Tilburg))، وقام بترجمته واعداد صورته الحالية محمد(٢٠٠٠)، وباستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة اظهرت النتائج الاتي:

- وجود مستوى اعلى من المتوسط للانغلاق المعرفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
- وجود فروق دالة احصائياً في مستوى الانغلاق المعرفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية تعود لصالح الاناث.
- وجود مستوى اعلى من المتوسط للعزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
- وجود فروق دالة احصائياً في مستوى العزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية تعود لصالح الاناث.
- وجود علاقة طردية موجبة بين الانغلاق المعرفي والعزلة الاجتماعية.

Cognitive lockdown and its relationship to social isolation among middle school students

Lect. M Ali Dawood Suleiman
Directorate of Anbar Education

Abstract:
The aim of the research is to identify the level of cognitive closure and its relationship to social isolation among middle school students, and the research sample consisted of (150) students who were randomly selected. -Jung, Van Tilburg, 1999)), and he translated it and prepared his current image, Muhammad (2000), and using appropriate statistical means, the following results were shown:

-The presence of a higher than average level of cognitive distraction among middle school students.

-There are statistically significant differences in the level of cognitive blockage among middle school students due to the benefit of females.

-The presence of a higher than average level of social isolation among middle school students.

-There are statistically significant differences in the level of social isolation among middle school students due to the benefit of females.

- The existence of a positive positive relationship between cognitive lockdown and social isolation.

Submitted: 20/06/2021
Accepted: 17/08/2021
Published: 01/03/2022

Keywords:
cognitive
lockdown
social isolation.

©Authors, 2022, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مشكلة البحث

الطلبة يعيشون في مجتمع يشهد تغيرات كبيرة واحداث متعددة منها تغيرات فكرية واخرى تكنولوجية وغيرها سياسية واجتماعية وصحية، والطلبة في هذه الفترة العمرية يمرون بمرحلة المراهقة وهي مرحلة اعادة تنظيم القوى النفسية والعقلية وكل ما اكتسبه الطلبة في مرحلة الطفولة من قيم ومعتقدات وخبرات، فضلاً عن كونها مرحلة هشة، تتميز بالقلق لان المراهقين لا يعانون من المشكلات الظاهرة في سلوكياتهم فقط بل لديهم ايضاً مشكلات داخلية فهم اكثر قلقا وانغلاقاً وانسحاباً، في الوقت الذي يتطلب من الطالب ان يكون على قدر كبير من المرونة والتفتح الفكري والبحث عن التحديث والاستفادة من كل جديد حتى يستطيع مواكبة حركة التغير السريع في العالم.

ان الانغلاق المعرفي مفهوم واسع يؤدي الى الغموض اتجاه كل ما هو مضاد او جديد، مما يجعل الفرد ينظر إلى الواقع بشكل خاطئ او عدم رؤيته للحقيقة، لأنه يريد الابقاء على الحالات الجديدة على وضعها السابق دون البحث عن جديد حيث لا يستطيع ان يرى بعيدا لتبديل الحل او تغييره (الكسندر، ١٩٨٩ :٥٩).

وبما ان الإنسان بطبعه مخلوقاً اجتماعياً يميل الى العيش وسط جماعة معينة يشعر بينها بالأمن والاستقرار والطمأنينة، يتعلم منها المعايير الاجتماعية والخلقية والاتجاهات النفسية المهمة، وعندما لا يستطيع أن يقيم علاقات متبادلة فانه ينسحب بعيداً عنهم ويعيش في وحدة وعزلة.

والعزلة الاجتماعية تعني انعدام العملية الاجتماعية أي انعدام التفاعل وهي شكل متطرف من الاضطرابات في العلاقات مع الاخرين، حيث ينفصل الفرد عن رفاقه ويبقى منفرداً معظم الوقت ولايشارك اقرانه بالنشاطات الاجتماعية المختلفة(السلطان،٢٠٠٩: ١٤٥).

وتأسيسا على ما ذكر عن ظاهرة الانغلاق المعرفي ومتغير العزلة الاجتماعية ومما عمق فكرة وواقعية الباحث لإجراء هذا البحث هو الشعور الذاتي نحو الطلبة، لاسيما من عمله كمرشد تربوي في احدى المدارس الاعدادية وما يلاحظه لدى بعض الطلبة من عدم الشعور بالأمن والطمأنينة حيال واقع الحياة، بل النظر الى الحياة بعين الريبة وكأنها غريبة عنه، وشعورهم بعدم الانتماء اليها، وان سلوكياتهم اصبح يسودها الكثير من ضروب التنافس والتوتر والانغلاق والانسحاب، بعد أن استنفذ الطالب قدراته لبلوغ متطلباته غير المحدودة مما

جعله متهيئا لمعاناة الكثير من صور الاضطراب النفسي، ولعل من ابرزها شعوره بالعزلة والانغلاق المعرفي. وتأكيد لذلك يمكن أن تصاغ مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الاتي :

هل هناك علاقة بين الانغلاق المعرفي والعزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية ؟

اهمية البحث:

تزايد المشكلات النفسية لدى الطلبة ولاسيما فئة المراهقين الذين يواجهون صعوبات كبيرة في التكيف وإقامة علاقات اجتماعية سليمة ومتوافقة والسبب يعود الى خصوصية هذه المرحلة كونها مرحلة انتقالية يواجه فيها الطالب تغيرات جسمية وعقلية واجتماعية، وتبرز شخصيته وتتشكل إلى حد كبير المعايير الاجتماعية والخلقية والاتجاهات النفسية المهمة.

وتتجلى اهمية البحث الحالي من اهمية المتغيرات التي تناولها حيث انه يبحث الفروق ما بين الطلبة الذين لديهم انغلاق معرفي وعزلة اجتماعية والبحث في هذه المتغيرات النفسية والاجتماعية التي لها تأثيرات سلبية على الطالب.

وانطلاقاً مما تقدم يمكن إيجاز أهمية البحث الحالي:

١- التعرف على الانغلاق المعرفي ومدى انتشاره وفهم اسبابه والعوامل التي تؤثر فيه، كي نتجنب الانصياع لها لآنها تجعل الطالب ينظر الى الواقع بشكل خاطئ وعدم رؤيته للحقيقة وان انغلاقه يعني الابقاء الموقف الجديدة على وضعها السابق دون البحث عن تجديد(بمعنى تعطيل دور العقل).

٢- تبرز أهمية البحث في تسليط الضوء على مشكلة تسيطر على فئة الطلبة في سن المراهقة التي تحتاج لمتابعة من قبل القائمين على العملية الإرشادية في المدارس، إذ عدت العزلة عائقاً يهدد التكيف السليم للطبة في الحياة، لان الطالب المنعزل اجتماعياً يعد مصدر خطر على نفسه وليس على الاخرين.

٣- اهمية المرحلة العمرية التي يدرسها البحث وهي مرحلة الاعدادية، فالاهتمام بهذه المرحلة تعد من المؤشرات الهامه على تقدم المجتمع كونها تساعد الطالب على ادراكه لمنظومته المعرفية التي تؤدي به الى المرونة والتكيف مع ما هو جديد.

٤- يمكن ان يفيد هذا البحث المرشدين التربويين في فهم سيكولوجية طلبة الاعدادية لتمكن من ارشادهم وتوجيه المساعدة لهم، والاسرة.

٥- يمكن ان يفيد هذا البحث الاسرة فهي المؤسسة المكملة للنسيج التحتي لأي مجتمع من المجتمعات فهي توضع البذور الاولى لتكوين ونمو الشخصية.

أهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي التعرف الى :

١- مستوى الانغلاق المعرفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

٢- دلالة الفروق الاحصائية في مستوى الانغلاق المعرفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية على وفَق متغير النوع (ذكور- إناث).

٣- مستوى العزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

٤- دلالة الفروق الاحصائية في مستوى العزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية على وفَق متغير النوع (ذكور- إناث).

٥- العلاقة بين الانغلاق المعرفي والعزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

حدود البحث :

يتحدد مجال البحث الحالي في الحدود الاتية:

١- الحد الموضوعي اقتصر البحث على تحديد متغيري الانغلاق المعرفي والعزلة الاجتماعية.

٢- الحد البشري طلبة المرحلة الإعدادية ذكوراً وإناثاً .

٣- الحد المكاني المدارس الحكومية الصباحية وتشمل المدارس الإعدادية والثانوية في قضاء الرمادي محافظة الانبار.

٤- الحد الزماني العام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١).

تعريف المصطلحات

اولاً: الانغلاق المعرفي

١- **تعريف (Rokech)**: بانه "نسق معرفي للتفكير مغلق نسبياً ينتظم حول مجموعة مركزية من المعتقدات والافكار والآراء التي تؤدي الى نموذج للتعصب لوجة نظر معينة" (Rokeach ،1960: 123).

٢-**عرف (Hunter&Marag)**:بانه "أسلوب مغلق للتفكير يتسم بعدم القدرة على تقبل اية معتقدات تختلف عن معتقدات الشخص او الجماعة(Hunter&Marag,1998:71).

٣- **تعريف (شحاته)** : هو "نزوع إلى التشبث بالرأي وإصرار لفرضه على الآخرين"(شحاته،٢٠٠٣: ١٨٥).

واعتمد الباحث تعريف (Rokech): في دراسة مفهوم الانغلاق المعرفي لاعتماده نظريته .

التعريف الإجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على المقياس المعد في البحث الح الي.

ثانياً: العزلة الاجتماعية

١- **تعريف (Gosden&Koller)**:" خبرة غير سارة تجعل الفرد يعيش بمفرده بعيدا عن الأخرين" (Gosden&Koller,1984 :5)

٢- **عرفها (Rokach)**:"هي حالة يشعر فيها الفرد بالانفصال عن الاخرين تصاحبها معانات الفرد لكثير من الظروف الوحشية والغم والاكتئاب والاغتراب من جراء احساسه بها"(Rokach,1996: 6) .

٣- **تعرفها دي يونج وفان تيلبورج(De-jung and van Tilburg,1999)**: "بانها مدى ما يشعر به الفرد من وحدة وانعزال عن الاخرين والابتعاد عنهم وتجنبهم وانخفاض معدل تواصله معهم وقلة عدد معارفه مما يؤدي الى ضعف شبكة العلاقات الاجتماعية التي ينتمي اليها"(محمد،٢٠٠٠: ١٩٢).

اعتمد الباحث تعريف (De-jung and van Tilburg,1999) للعزلة الاجتماعية كونه اعتمد المقياس المعد من قبلة والذي عربه(محمد،٢٠٠٠) .

التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس العزلة الاجتماعية.

ثالثا : المرحلة الاعدادية :

"هي مرحلة دراسية تقع ضمن المرحلة الثانوية بعد المرحلة المتوسطة، مدتها(٣سنوات)، تهدف إلى ترسيخ ماتم اكتشافه من قابليات الطلاب وميولهم، وتمكنهم من

بلوغ مستوى اعلي من المعرفة والمهارات مع تنويع وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية، تمهيداً لمواصلة الدراسة الحالية، واعداداً للحياة العملية الانتاجية"(وزارة التربية،١٩٧٧:٤).

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

اولاً: مفهوم الانغلاق المعرفي:

من النظريات التي فسرت الانغلاق المعرفي: نظرية اتساق المعتقدات لـ (روكيش,Milton Rokeach)

تقوم هذه النظرية على اساس مفهوم الجمود وعلاقته بمفهومي التفتح الذهني والانغلاق الذهني، وتناول (Rokeach) في اطار نظريته نمطين من التفكير؛ نمط الذهن المتفتح ونمط الذهن المنغلق، هذان النمطان من وجهة نظره يمثلان البناء المعرفي للفرد.

ويشير(Rokeach) الى ان الانغلاق المعرفي هو تكوين معرفي للإفكار والمعتقدات المنظمة في نسق مغلق نسبيا يتمثل في طريقة التفكير والسلوك بحيث تظهر مع ايديولوجية معينة بغض النظر عن مضمونها. اي ان الانغلاق يتمثل في نظرة متسلطة للحياة وفي التسامح ازاء المعتقدات المعارضة.

ونطلق (Rokeach) في وصف الفرد المنغلق معرفيا بانه تعرض الى عمليات نفسية من مصادر المعرفة والثقافة التي تعرض لها، بحيث اصبح يحمل افكارا وتصورات دوجماتية وعدوانية نمائية، واستقرت في بنائه النفسي والمعرفي واصبحت تشكل دافعية تملى على سلوكه وتميزه عن الشخصية السوية، وهذا يؤكد نوع المعارف التي يكتسبها الفرد في صورته لذاته وادراكه لذوات الاخرين، وعلى دوره الاجتماعي ونظرته الشاملة للمعرفة وتفكيره العقلاني، وغيرها من السمات والوظائف التي تنمو مع الفرد. ويرى ان الاشخاص المتطرفين في التفكير هم من ذوي العقول المغلقة التي لا تقبل بأفكار جديدة او تحسينات او تطويرات فكرية، فأفكارهم ثابتة وجازمة. كما بين (Rokeach) الى ان الافراد المنفتحين العقول غير المنغلقين معرفياً هم الذين يقبلون التخلي عن بعض معتقداتهم اذا ما اقتنعوا بخطئها ويقبلون الافكار الجديدة مهما كانت قوة الادلة التي تساندها (Rokeach,1960:137).

تناول(Rokeach) التنظيم المعرفي للشخصية من خلال ثلاثة ابعاد رئيسية هي:

– بعد المعتقدات واللامعتقدات: يعتبر هو الوحدة الاساسية لتحليل هذه النظرية، لان المعتقد من اكثر الامور التي يقبلها الفرد، كونه يمثل الاتجاهات والتوقعات الشعورية واللاشعورية التي يقبلها الفرد في وقت معين لحقيقة العالم الذي يعيش فيه. اما اللامعتقد فهو يمثل كل الاتجاهات والتوقعات الشعورية واللاشعورية التي يرفضها الفرد في زمن معين بوصفها زائفة.

– البعد المركزي المحيطي: يعني المعتقدات الاكثر اهمية هي التي تتصل ببعضها وتكون اقرب الى المركز، وتتميز (بانها تعتني بوجودية الفرد، ويشترك فيها الفرد مع الاخرين، وانها تعتمد على الخبرة المباشرة)

– بعد منظور الزمن: يشير الى معتقد الفرد عن الماضي والحاضر والمستقبل، واذا تمثل الماضي والحاضر والمستقبل للفرد داخل نسق المعتقد– اللامعتقد، وادراك الفرد الاتصال او الاستمرار بينهم نقول ان البعد الزمني للفرد متسع اما اذا كان الفرد بفرط في التأكيد على احد الأزمنة فيمكن القول ان هذا المنظور ضيق او مغلق(الدردير،٢٠٠٤: ٤٧).

واوضح(Rokeach) ان الانغلاق المعرفي يهتم بأسلوب تناول المعلومات اكثر من اهتمامه بمحتوى ونوع هذه المعتقدات، وهذه الخاصية تتطابق مع الاساليب المعرفية، لان الاساليب المعرفية تتعلق بشكل النشاط المعرفي وليس بمحتوى النشاط(شريف، ١٩٨١: ٣١٠).

كما بين (Rokeach) ان الاساليب المعرفية قد تحد من اداء الدماغ، وتجعله اسيراً ومقيداً، مما يحد من الابداع ويصعب على الدماغ الخروج من دائرة النمط(العتوم، ٢٠٠٤: ١٩٧).

وقد تبنى الباحث نظرية(Rokeach)لأنه اعتمد عليها في بناء المقياس وذلك لعدة أسباب :

١– تناولت هذه النظرية نسق المعتقد– اللامعتقد، وكيف يكون الفرد منفتحاً او منغلقاً من خلال الربط بين الماضي والحاضر والمستقبل للفرد.

٢– أن هذه النظرية تناولت التنظيم المعرفي للشخصية بشكل مفصل.

٣– ترى هذه النظرية ان الانغلاق المعرفي يهتم بأسلوب تناول المعلومات اكثر من اهتمامه بمحتوى ونوع هذه المعتقدات.

٤- ترى هذه النظرية أنَّ الانغلاق المعرفي يعني الجمود والركود والعيش في اطار معرفي خاص.

ثانياً: مفهوم العزلة الاجتماعية

العزلة الاجتماعية لها تأثيرات خطيرة على شخصية الفرد وعلاقته بالآخرين، نتيجة عدم توافق الفرد في علاقاته سواء في محيط الاسرة او خارجها، اذ يفقد الفرد الشعور بالانتماء لجماعته ومحيطه مما يؤدي ذلك الى انسحابه من الفعاليات التي تعود للتفاعل الاجتماعي"(الجلبي ،١٩٧٨ :١٨١).

من النظريات التي فسرت العزلة الاجتماعية:

النظرية النفسية الاجتماعية لكارين هورني (K. Horney):

افكار هذه النظرية تندرج ضمن اطار علم النفس الفرويدي لأنها تركز على العوامل الاجتماعية والحضارية والعلاقات الشخصية التي تنشأ في ظل هذه العوامل ومالها من تأثير في تكوين خصائص الشخصية والسمات غير المتوقعة في السلوك (Keneth.etal,1999:95).

اشارت(K. Horney) ان هناك ثلاث عناصر اساسية تسبب العزلة الاجتماعية والاضطرابات السلوكية هي:

- الشعور بالعجز.
- الشعور بالعداوة.
- الشعور بالعزلة.

تتكون هذه العناصر بسبب الحرمان من الحب والعطف، والمعاملة الوالدية التي يتلقاها الفرد، فضلاً عن البيئة والتي تعد عاملاً مهماً وما تشمله من انواع الحرمان والاحباط، كما ان مظاهر التوتر ومهما تكن فانها تنبع من مصدر واحد هو شعور الفرد بانه عاجز وضعيف ولايفهم نفسه والاخرين(كالفين واليندزي،١٩٧٨: ٦٤).

وبينت(K. Horney) ان خبرات الحياة الاجتماعية المختفة تؤدي بالفرد الى تبني خطط محددة لإشباع حاجات معينة في أطار نمو العلاقات الانسانية وتطويرها، وسلوك العزلة الاجتماعية يتبلور من خلال خطة(الاتجاه بعيداً عن الناس) والتي يكون فيها الفرد ميالاً

الى سلوك المحافظة والتكتم، والارتباك او الخوف من الخوض في تفاصيل الاتصالات الاجتماعية المختلفة(Keneth.etal,1999:97).

واكدت(K. Horney) ان العزلة الاجتماعية تنشأ منذ مرحلة الطفولة عندما يحدث اضطراب في علاقة الفرد مع الاخرين والتي قد ترجع الى اساءة الوالدين له في طفولته او حرمانه من الحب والتشجيع مما يؤدي الى شعوره بالنقص نظراً لافتقاره الى عامل الشعور الاجتماعي السليم، كما انه يعود الى زيادة حرمان الفرد في طفولته من اشباع حاجاته للحب والامن والرعاية من الكبار، مما يؤدي الى اضطراب علاقاته الشخصية المتبادلة مع من يحيط بهم(فائق،٢٠٠٣: ٥٥).

وتقدم(K. Horney) ان العوامل البيئية والاجتماعية هي اكثر المؤشرات في تشكيل سلوك العزلة واكثر هذه العوامل تأثيرا هي العلاقات الانسانية، التي يعيشها الفرد في طفولته، وبخاصة اذ شعر ان حاجته الى استمرار الامن والحماية من والديه غير مضمونه تماماً، مما يجعله يشعر بالقلق والذي له اثر كبير في تقرير سلوك الفرد(الوقفي،١٩٩٨: ٥٨٤).

واعترفت(K. Horney) بالفروق الفطرية بين الناس لكنها أولت ذلك اهتماماً قليلاً واعترفت أن السلوك الإنساني سلوك متعلم، وأن الإنسان في اتخاذه العزلة يحاول أن يحقق لنفسه الأمن والرضا كما أولت اهتماماً لأثر البيئة في السلوك، وأن السلوك غير السوي هو سلوك متعلم، وترى أن ذلك السلوك بأشكاله كله له النمط نفسه لكن الاختلاف يكون في أعراض الاضطراب، وفسرت العزلة على أنها دفاعات لاشعورية يتم تطويرها من أجل التعامل مع الحياة(عبد الهادي،١٩٩٩: ٣٩).

وترى(K. Horney) ان العزلة والانسحاب، تتمثل فيما يعانيه الفرد من انفصال عن ذاته، اذ ينفصل عن مشاعره الخاصة ورغباته ومعتقداته وطاقاته، الامر الذي يفقده الاحساس بذاته، ويصاحب هذا الشعور مجموعة من الاعراض النفسية التي تتمثل في الاحساس باختلال الشخصية والوحدة وكراهية الذات واحتقارها، فتصبح علاقة الفرد بنفسه علاقة غير شخصية، فيتحدث عن نفسه كما لو كان شخص اخر منفصلاً عنه.

كما ان العزلة الاجتماعية تحدث بسبب سلسلة من العوامل المتضاربة مثل التسلط المباشر وغير المباشر وعدم المبالاة وعدم احترام الحاجات الفردية وغياب الثناء وعدم توفير

مصدر الحنان، فضلاً عن الظلم والجور العائلي والاحساس بالوحدة والاهمال(محمد،٢٠٠٠: ١٠٠).

وقد اعتمد الباحث النظرية النفسية الاجتماعية لكارين هورني (K. Horney): للأسباب الأتية:

*- تهتم نظرية (K. Horney): بالعوامل الاجتماعية والعلاقات الشخصية ومالها من تأثير في تكوين خصائص الشخصية وسماتها.

*- اكدت هذه النظرية ان العزلة الاجتماعية تنشأ منذ مرحلة الطفولة عندما يحدث اضطراب في علاقة الفرد مع الاخرين.

*- المفهوم الذي قدمته (K. Horney) ان العزلة والانسحاب، تتمثل فيما يعانيه الفرد من انفصال عن ذاته.

*- اكدت النظرية ان العوامل البيئية والاجتماعية هي اكثر المؤشرات في تشكيل سلوك العزلة لدى الفرد.

الدراسات السابقة

أ-الدراسات الي تناولت الانغلاق المعرفي

١- دراسة (الموسوي،٢٠٠٩)

الحاجة الى الانغلاق المعرفي والتنظيم الذاتي وعلاقتهما بالتفكير الاحاطي لدى طلبة الجامعة

هدفت الدراسة إلى تقصي العلاقة بين المتغيرات الثلاثة (الحاجة الى الانغلاق المعرفي والتنظيم الذاتي والتفكير الاحاطي) لدى طلبة الجامعة. ولتحقيق هذه الاهداف قامت الباحثة بترجمة مقياس الحاجة الى الانغلاق المعرفي والمعد من قبل (كروكلانسكي)، اما التنظيم الذاتي فقد قامت الباحثة بترجمة مقياس التنظيم الذاتي (مقياس التقييم-مقياس التنقل) ولاختبار التفكير الاحاطي فقد قامت الباحثة ببناء اختبار التفكير الاحاطي. طبقت الادوات الثلاثة على عينة من طلبة الجامعة المستنصرية قوامها (٤١١) طالبا وطالبة، وللتحقق من أهداف البحث عالجت الباحثة البيانات إحصائياً وقد اظهرت نتائج البحث الحالي:

- ان مستوى الحاجة الى الانغلاق المعرفي مرتفع لدى الطلبة الجامعة.
- ارتفاع مستوى التنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة.

– انخفاض مستوى التفكير الاحاطي.

– وجود تأثير للانغلاق المعرفي على التفكير الاحاطي(الموسوي،٢٠٠٩).

٢– دراسة (جابر واحميد،٢٠١٢)

الانغلاق المعرفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

هدفت الدراسة الى معرفة درجة الانغلاق المعرفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية، وهل هناك فروق ذات دلالة احصائية في الانغلاق المعرفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية وفقاً لمتغير النوع(ذكور– اناث).

وباستخدام مقياس للانغلاق المعرفي تم اعداده من قبل الباحثان على عينة الدراسة البالغة (٤٠٠) من معلمي المرحلة الابتدائية في محافظة القادسية اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية.

وباستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة اظهرت النتائج الاتي:

– ان معلمي المرحلة الابتدائية ليس لديهم انغلاق معرفي.

– وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الانغلاق المعرفي وفق متغير النوع(ذكور– اناث) تعود لصالح الاناث.

(جابر واحميد،٢٠١٢: ١٦٠).

ب– الدراسات السابقة التي تناولت العزلة الاجتماعية:–

١– دراسة (الخفاجي،٢٠٠٩)

العزلة الاجتماعية لدى المكفوفين وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين العزلة الاجتماعية لدى المكفوفين وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية. لتحقيق أهداف الدراسة، تم تبني أداتين هما مقياس(عبدالله،٢٠٠٤) لقياس العزلة الاجتماعية، ومقياس(البياتي، ٢٠٠٦) لقياس اساليب المعاملة الوالدية. تكونت عينة الدراسة من (٣٩) تلميذا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية. وباستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة . وقد أظهرت نتائج البحث:

– ان افراد عينة البحث لديهم مستوى عال من العزلة الاجتماعية.

– لا توجد فروق دالة احصائياً في متغير العزلة الاجتماعية بين الذكور والاناث.

– وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين العزلة الاجتماعية واساليب المعاملة الوالدية(الخفاجي،٢٠٠٩).

٢– دراسة(كاظم،٢٠١٣)

الاشباعات المتحققة عبر مواقع الانترنت وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الإشباعات المتحققة عبر مواقع الانترنت والعزلة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة. وباستخدام مقياس الإشباعات المتحققة عبر مواقع الانترنت الذي تم اعداده من قبل الباحثة ، واعتماد مقياس(مبارك،٢٠٠٨) لقياس العزلة الاجتماعية، على عينة الدراسة البالغة (٤٠٠) طالباً وطالبة،

وباستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة أظهرت النتائج ما يأتي:–

– أن أفراد عينة البحث يتمتعون بمستوى عال من الإشباعان المتحققة عبر مواقع الانترنت.

– توجد فروق ذات دلالة احصائية الإشباعان المتحققة بين الذكور والاناث تعود لصالح الاناث.

– ان افراد عينة البحث يتصفون بالعزلة الاجتماعية.

– توجد فروق ذات دلالة احصائية في العزلة الاجتماعية بين الذكور والاناث تعود لصالح الاناث.

– وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين الإشباعان المتحققة عبر مواقع الانترنت والعزلة الاجتماعية (كاظم،٢٠١٣).

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

منهجية البحث

اتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي الذي يهدف إلى اكتشاف العلاقة بين متغيرين أو أكثر من حيث نوع وقوة واتجاه العلاقة.

اولاً: مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث الحالي طلبة المرحلة الاعدادية ومن كلا الجنسين، في المدارس الاعدادية لقضاء الرمادي والتابع لمديرية تربية الانبار، حيث بلغ عددهم(٦٣٦٠٥) طالبا وطالبة، عدد الطلاب(٣٤٠٦٥) وعدد الطالبات(٢٩٥٤٠).

ثانياً: عينة البحث

أ- **عينة التحليل الاحصائي**/اختيرت عينة التحليل الاحصائي لهذا البحث بالطريقة العشوائية البسيطة وتألفت من (١٢٠) طالباً وطالبة على وفق متغير النوع بواقع(٦٠) طالبا و(٦٠) طالبة .

ب- **عينة البحث**/ من اجل ان تكون العينة ممثلة لمجمع البحث تم اختيارها بطريقة عشوائية من(٦) مدارس اذا بلغ حجم العينة الكلية(١٥٠) طالبا وطالبة، بواقع(٧٥) طالبا و(٧٥) طالبة والجدول الاتي يوضح ذلك.

جدول(١) عينة البحث موزعين حسب المدارس ومتغير النوع(ذكور- اناث).

ت	المدرسة	ذكور	إناث	المجموع
١	إعدادية اليسر للبنين	٢٥	٠	٢٥
٢	اعدادية دجلة للبنات	٠	٢٥	٢٥
٣	اعدادية الاحرار للبنين	٢٥	٠	٢٥
٤	اعدادية الشفق للبنات	٠	٢٥	٢٥
٥	اعدادية دار العلم للبنين	٢٥	٠	٢٥
٦	ثانوية حسان بن ثابت للبنات	٠	٢٥	٢٥
المجموع		٧٥	٧٥	١٥٠

ثالثاً: اداتا البحث

من اجل تحقيق أهداف البحث الحالي تطلب الأمر توافر أداتين الأولى مقياس الانغلاق المعرفي والأخرى مقياس العزلة الاجتماعية، وقد اطلع الباحث على العديد من الدراسات والبحوث ذات العلاقة بالمفاهيم في البحث الحالي وفي ضوء ذلك تم بناء مقياس

للانغلاق المعرفي واعتمد مقياس العزلة الاجتماعية الذي اعده (De-jung and van Tilburg,1999) والذي عربه(محمد،٢٠٠٠) .

١- مقياس الانغلاق المعرفي.

لأجل اعداد مقياس الانغلاق المعرفي لدى الطلبة تم الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت الانغلاق المعرفي، اذ تم الاطلاع على مقياس ملتون روكيش(Rokeach.M) الذي عربته على البيئة العربية(ابو ناهية،١٩٧٨) ومقياس(محمد،٢٠٠٤) ومقياس(القحطاني،٢٠٠٧) ومقياس(صكر،٢٠٠٨) ومقياس وبستر وكروكلانسكي(Webster&Kruglanski) الذي عربته على البيئة العراقية (خديجة الموسوي،٢٠٠٩)، كما تم تحليل التعريف المعتمد وفق نظرية اتساق المعتقدات لـ (روكيش،Milton Rokeach) ووفقاً لذلك تم اعداد (٢٥) فقرة تتناسب مع طبيعة مجتمع البحث وثقافتهم ومرحلتهم العمرية(طلبة الاعدادية).

أ- وصف المقياس:

اعتمد الباحث التدرج الخماسي للإجابة وهي (أوافق بشدة، أوافق كثيراً، أوافق بدرجة متوسطة، أوافق قليلاً، لا أوافق) ويحدد البديل من لدن المستجيب الذي ينطبق عليه دون تدخل من الباحث، وتصحح الدرجات على أساس (٢٥) فقرة بعد أن أعطيت أوزاناُ تراوحت من (٥- ١) للفقرات الإيجابية، وبالعكس للفقرات السلبية (١- ٥)، وبذلك تراوحت درجات المقياس بين (٢٥-١٢٥) درجة، حيث تمثل (١٢٥) أعلى درجة ويحصل عليها الفرد الذي لديه انغلاق معرفي و(٢٥) تمثل أدنى درجة ويحصل عليها الفرد الذي ليس لديه انغلاق معرفي.

ب- التحليل المنطقي (الصدق الظاهري) :

للتعرف على مدى صلاحية فقرات المقياس واسلوب القياس والبدائل الموضوعة تم عرضه على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال التربية وعلم النفس بلغ عددهم (١٠) خبيرا، لإصدار الحكم على مدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس، بعد عرض التعريف النظري الذي اعتمده الباحث والأخذ بآرائهم وملاحظاتهم بما يخص(ملائمة التعليمات، ومدى صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت من أجله، وتعديل أو حذف أو إضافة ما يرونه مناسباً). وبعد احتساب النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق

(٨٥%) فأكثر من الاتفاق بين المحكمين للإبقاء على الفقرة، تم استخدام مربع كاي عند مستوى(٠.٠٥) لمعرفة اذا كانت الفقرات دالة ام لا وتم الابقاء على جميع الفقرات.

ج- إجراء تحليل الفقرات .

تم تحليل فقرات مقياس الانغلاق المعرفي على عينة التحليل الاحصائي المكونة من(١٢٠) طالباً وطالبة باستعمال اسلوبين هما:-

***- اسلوب المجموعتين المتطرفتين**

لغرض حساب التمييز على وفق هذا الاسلوب رتبت الاستمارات تنازلياً وتم تحديد ما نسبته (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات و(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على اقل الدرجات لتحديد مجموعتين عليا ودنيا حيث ان هذه النسبة تعطي مجموعتين بأكبر حجم واقصى تمايز(Kelly, 1973 :172). حيث قام الباحث بتحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات عينة التحليل الاحصائي والبالغة(١٢٠)استمارة بواقع (٦٠) من الذكور و(٦٠) من الإناث. وبعد أن تم تطبيق المقياس وصححت استجابات الطلبة ورتبت الدرجات الكلية ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل درجة، وتم اختيار (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات و(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وبما أن الاستمارات الخاضعة للتحليل الإحصائي(١٢٠) استمارة فإن نسبة (٢٧%) هي(٣٢) استمارة فكانت استمارات المجموعتين تساوي (٦٤) استمارة، وتم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من المجموعتين العليا والدنيا، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بواسطة البرنامج الاحصائي(SPSS-20) ولتحديد قوتها التمييزية تبين نتيجة ذلك ان جميع الفقرات مميزه عند مستوى دلالة(٠,٠٥) حيث القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة اكبر من القيمة الجدولية البالغة(١,٩٩٤) وعند درجة حرية(٦٢). والجدول الاتي يوضح ذلك.

جدول(٢) القوة التمييزية لفقرات مقياس الانغلاق المعرفي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٥,٧٤	٠,٥٦٨	٢,٧٥	٠,٨٩٠	٦,٣٥١

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
٢	٤,٩٣	١,٣٤٢	٢,٨٣	١,٢١٠	٥,٦٩٨
٣	٥,٣٣	٠,٦٨٨	٢,٠٦	١,٠٩٥	٤,٥٨٤
٤	٣,٨٦	١,٣٨٠	٢,٢٦	٠,٨٦٩	٩,٦٥٠
٥	٣,٤٥	١,٤٠٣	١,٨٢	٠،٩٨٦	٦،٩٨٩
٦	٥,٠١	١,٠٨٦	٢,٠٩	١,٠٩٩	٧,٢٢٧
٧	٣,٧٥	٠,٩٨٨	١،٩٠	٠،٩٨٥	٥,٥٧٠
٨	٣,٦٢	١,٣٦٣	٢,٠٤	٠،٨٣٨	١٠،٧١٢
٩	٤,١٩	١,٠٦٧	٢،١٧	١,٠٨٩	٦.٩٤٩
١٠	٣،٤٨	٠،٩٤٨	٢,٠٠	٠,٨٣٢	٧،٠٩٨
١١	٣،٧٥	١،١٤٥	١،٩٨	٠،٩٣٣	٥،٣٦٠
١٢	٣,٣٣	٠,٧٣٣	١،٨٣	١،٠٢٦	٦،١٠٠
١٣	٣,٠٢	٠,٨٥١	٢،٠٦	٠,٧٣٣	٤،٨٠٠
١٤	٣،٩٠	٠,٨٧٨	٢,٠١	١،٣٠٤	٨،٠١٠
١٥	٣،٤٤	١،٣٣٢	٢،٣٣	١،٠١٤	٦،٥٢٦
١٦	٤,٠٩٩	٠,٧٩٧	٢,٤٤	١,٤٤٥	٥,٦٨١
١٧	٥,٠٨٩	١،٢٦٣	٢،٠٠	١،٠٢١	٧,٧٠٩
١٨	٣،٦٧	١,٠٩٩	٢,٢٣	١،٠٥٠	٩،٦٣٦
١٩	٤،٢٣	٠,٧٨٠	٢,٤٤	١،١٩٧	٨،٦١١
٢٠	٤,٩٠٠	٠,٩٧٧	١,٩٤	٠،٩٠٥	٨,٠٧١
٢١	٥,٥٤	١,٠٠٨	٢,٢٢١	١,٠٤٥	٥،٧٣٨
٢٢	٣,٢٥	٠,٨١٣	٢،٠٧	٠,٧٣٣	٩,١٣٨
٢٣	٤,٣٣١	١,٠٩٣	٢,٥٤	١,٠٠٣	٦,٠٩٩
٢٤	٣،٠٨٧	٠,٧٧٥	٢,١١	٠,٩٣٣	٥،٧٣١
٢٥	٤,٠٠٦	١,٠٩٨	٢,٠٨٨	١,٠٠٧	٩,٠٢٣

*- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

تم استخراج تمييز الفقرات باستخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة الارتباطية وذلك بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات افراد العينة على كل فقرة ودرجاتهم الكلية على المقياس. ولغرض اجراء التحليل بهذا الاسلوب تم استخدام معامل ارتباط بيرسون حيث كلما زاد معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية كان احتمال تضمينها في المقياس اكبر (Allen&Yen, 1979:125).

وعند استخدام الاختبار التائي لاختبار الدلالة المعنوية لمعامل ارتباط بيرسون أظهرت النتائج إن معاملات الارتباط لجميع الفقرات دالة إحصائياً بعد مقارنة معاملات الارتباط المحسوبة بالقيمة الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون البالغة(٠,١٣٨) عند مستوى(٠,٠٥) ودرجة حرية(١١٨) والجدول يوضح ذلك.

جدول(٣) يبين معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الانغلاق المعرفي

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	٠,٦٣٣	١٠	٠,٥٤١	١٩	٠,٦١٥
٢	٠,٥١١	١١	٠,٦٤٧	٢٠	٠,٥٨٨
٣	٠,٥٧٤	١٢	٠,٤٥٥	٢١	٠,٣٩٢
٤	٠,٤٩٦	١٣	٠,٥٣٩	٢٢	٠,٤١٢
٥	٠,٣٧٦	١٤	٠,٤٧٥	٢٣	٠,٦١١
٦	٠,٤٠٠	١٥	٠,٥٧٧	٢٤	٠,٤٩٨
٧	٠,٣٥٧	١٦	٠,٦١٩	٢٥	٠,٤٦٦
٨	٠,٥٣٥	١٧	٠,٤٢٩		
٩	٠,٣٩٨	١٨	٠,٤٩٨		

د- الخصائص السايكومترية لمقياس الانغلاق المعرفي

اهم الخصائص هي الصدق والثبات وقد قام الباحث بحسابها على وفق الخطوات الاتية:

صدق المقياس: تم ايجاد الصدق بطريقتين هما

***- الصدق الظاهري**

يتحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين لتقدير مدى تمثيل فقراته للظاهرة المراد قياسها (Eble, 1972:555). وقد تم ذلك من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين والمختصين في مجال التربية وعلم النفس والبالغ عددهم(١٠) محكمين من خلال عرض المقياس بصورته الاولية عليهم وطلب منهم الحكم على صلاحية الفقرات من حيث انتمائها لمقياس الانغلاق المعرفي، وحدتها في قياس الظاهرة المراد قياسها، وابداء ملاحظاتهم من تغيير وتعديل في الفقرات والبدائل. ومن خلال تحليل آراء المحكمين، تبين اتفاقهم جميعا على صلاحية الفقرات ال(٢٥) كافة ولم تحذف أي فقرة وكان كانت نسبة الموافقة (٨٥%).

***- صدق البناء**

تحقق هذا النوع من الصدق عن طريق تحليل فقرات مقياس الانغلاق المعرفي وايجاد القوة التمييزية لها بطريقتين: المجموعتين المتطرفتين، وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس، اذ اظهرت النتائج الابقاء على الفقرات جميعها وكما مر ذكره في اجراءات اعتماد المقياس.

ثبات المقياس

وجرى استخراج الثبات في البحث الحالي بطريقتين هما :

***- طريقة إعادة الأختبار**

ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة بلغ عددها (٤٠) طالباً وطالبة وبعد مرور (أسبوعين) من التطبيق الاول تم إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها وجرى حساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني إذ بلغ معامل الثبات (٨٢%) وهو ثبات جيد جداً .

***- طريقة الفاكرونباخ**

يسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة، معامل الاتساق الداخلي للمقياس، وهو الثبات الذي يبين قوة الارتباط بين فقرات المقياس(ثورندايك وهيجن ،١٩٨٦: ٧٣).

ولتحقيق ذلك جرى اعتماد (٥٠) استمارة وطبقت معادلة ألفاكرونباخ إذ بلغ معامل ثبات المقياس (٨٦%) وهو معامل ثبات جيد .

٢- مقياس العزلة الاجتماعية :

اعد هذا المقياس كل من دي-يونج وفان تيلبورج , De-Jung , Van Tilburg (1999)، وقام بترجمته واعداد صورته الحالية محمد(٢٠٠٠)، وذلك لقياس العزلة الاجتماعية وفقاً لما يدركه الافراد وما يشعرون به من الحرمان الشديد، مشاعر الحرمان المرتبطة ببعض، ومدى تقييمهم لعزلتهم عن الاخرين، وفقدان الصحبة والاختلاط بالأخرين.

أ- وصف المقياس:

يتكون المقياس من(٣٠) فقرة يوجد امام كل فقرة خمسة بدائل هي(موافق بشدة- موافق بدرجة مقبولة- متردد- ارفض الى حد ما- ارفض تماماً)، ووضع الدرجة المناسبة لكل فقرة بموجب اجابة المستجيب، فالفقرات الموجبة تأخذ الدرجات(٤-٣-٢-١-صفر)، والفقرات السالبة تأخذ الدرجات(صفر-١-٢-٣-٤) تجمع الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية للمقياس من (صفر) الى(١٢٠) حيث تشير الدرجة(صفر-٦٠) الى انخفاض في مستوى العزلة الاجتماعية، فيما تشير الدرجة(٦١-١٢٠) الى وجود مستوى للعزلة الاجتماعية. تأخذ الفقرات الموجبة الارقام التالية(٢-٣-٤-٦-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٧-١٨-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٧-٢٨-٢٩)، اما الفقرات السالبة تأخذ الارقام التالية(١-٥-٧-١٦-١٩-٢٥-٢٦-٣٠).والجدول الاتي يوضح ذلك.

جدول(٤) الفقرات الموجبة والسالبة لمقياس العزلة الاجتماعية وارقامها.

ت	نوع الفقرات	ارقام الفقرات	عددها
١	الفقرات الموجبة	٢-٣-٤-٦-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٧-١٨-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٧-٢٨-٢٩	٢٢
٢	الفقرات السالبة	١-٥-٧-١٦-١٩-٢٥-٢٦-٣٠	٨
المجموع			٣٠

ب- التحليل المنطقي (الصدق الظاهري):

من أجل معرفة مدى صلاحية الفقرات وبدائل الاجابة تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس بلغ عددهم(١٠) خبيرا، لغرض بيان مدى ملائمة الفقرات وصلاحيتها للمفهوم المراد قياسه وتم اعتماد نسبة اتفاق(٨٥%) على الفقرة في المقياس تم استخدام مربع كاي عند مستوى(٠.٠٥) لمعرفة اذا كانت الفقرات دالة ام

لا وتم الابقاء على جميع الفقرات. وبذلك أصبح المقياس بصورته الاولية يتألف من (٣٠) فقرة .

ج- صلاحية فقرات مقياس العزلة الاجتماعية:-

تم تحليل فقرات مقياس العزلة الاجتماعية على عينة التحليل الاحصائي المكونة من(١٢٠) طالباً وطالبة باستعمال اسلوبين هما:-

***- اسلوب المجموعتين المتطرفتين**

لتحقيق ذلك طبق المقياس على عينة مكونة من(١٢٠) طالبا وطالبة لاستخراج القوة التمييزية للفقرات رتبت الاستجابات تنازليا من أعلى درجة الى أدناها وباستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين فقد اخذت (٢٧%) من المجموعة العليا ومثلها من المجموعة الدنيا وبما أن الاستمارات الخاضعة للتحليل الإحصائي(١٢٠) استمارة فإن نسبة (٢٧%) هي(٣٢) استمارة فكانت استمارات المجموعتين تساوي (٦٤) استمارة، استعمل الاختبار التائي(t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس بواسطة البرنامج الاحصائي(SPSS-20) ولتحديد قوتها التمييزية تبين نتيجة ذلك ان جميع الفقرات مميزه عند مستوى دلالة(٠,٠٥)حيث القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة اكبر من القيمة الجدولية البالغة(١,٩٩٤) وعند درجة حرية(٦٢) والجدول يوضح ذلك .

جدول(٥) القوة التمييزية لفقرات مقياس العزلة الاجتماعية باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٢,٦٤٩	٠,٦٦٢	١,٦٧٠	٠,٨٦٢	٨.٨٧٠
٢	٢,٣٧١	٠,٩٥٠	١,٥٥٦	٠,٨٢٨	٦,٣٦٣
٣	٢,٥٧٧	٠,٦٢٦	١,٢٣٧	٠,٨١٣	٣,٢٦٣

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
٤	٢,١٤٤	١,٣٥٣	١,١٤٤	٠,٤٩٩	٦,٨٢٤
٥	٢,٣٢٩	٠,٧٥٩	١,٣٤٠	٠,٦٩٠	٩,٤٩٣
٦	٢,٥٧٧	٠,٦٨٩	١,٢١٦	٠,٩٣٧	٣,٠٥٢
٧	٢,٦٣٩	٠,٧٠٩	١,١١٣	٠,٣١٨	٦,٦٥٥
٨	٢,٣٦٠	٠,٥٨٠	١,٠٧٢	٠,٣٣٠	٤,٢٥٥
٩	٢,٠٩٢	٠,٨٣٠	١,٧٣٢	٠,٨٣٥	٦,٣٧٨
١٠	٢,٥٣٦	٠,٧٠٨	١,٤٥٣	٠,٧٢١	١٠,٥٤٣
١١	٢,٤٩٤	١,٢٠٠	١,٢٢٦	٠,٥٨٦	٨,٠٦٧٦
١٢	٢,٧٨٣	٠,٥٨١	٢,٠٠٠	٠,٩٠١	٧,١٩٤
١٣	٢,٩٠٧	٠,٩٥٥	١,٩٢٧	٠,٩٤٩	٩,٥١٥
١٤	٢,٨٦٦	٠,٤٧٠	١,٩٨٩	٠,٩٢٩	٨,٢٨٢
١٥	٢,١٩٥	٠,٧١٦	١,٥٢٥	٠,٦٩٣	٦,٦١٨
١٦	٢,٧٨٣	٠,٥٤٩	١,١٦٤	٠,٤٠٠	٧,٩٩٠
١٧	٢,٤١٢	٠,٦٥٧	١,٤٩٤	٠,٧٣٧	٩,١٤٤
١٨	٢,٣١٩	٠,٧٢٩	١,٢٢٦	٠,٥٦٨	١١,٦٣٨
١٩	٢,٥٤٦	٠,٦٦١	١,٠٦١	٠,٥١٦	٦,٥٠٥
٢٠	٢,٣١٩	٠,٨٦٩	١,٧٨٣	٠,٨٥٦	٤,٨٥٥
٢١	٢,٢١٦	٠,٧٩٣	١,٣٠٩	٠,٦١٨	٨,٨٨١
٢٢	٢,٥٧٧	٠,٧١٩	١,١٠٣	٠,٦٦٧	٥,٧٨٢

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
٢٣	٢,١٧٥	٠,٨٧٨	١,٧٩١	٠,٧٩٣	٣,١٨٣
٢٤	٢,٦٧٠	١,٢٦٤	١,٩٥٨	٠,٨٨٨	٤,٥٣٣
٢٥	٢,٣٩١	٠,٩٣٨	١,٩٣٠	٠,٩٢٦	٥,٢٤٨
٢٦	٢,٢٢٦	٠,٧٥٦	١,٤٠٢	٠,٦٠٦	٨,٣٧٤
٢٧	٢,٩٠٠	٠,٩٣٤	٢,٢٠٠	١,٠٩٩	٤,٩١٢
٢٨	٢,٩٤٦	٠,٧٢٥	٢,٤١١	٠,٨٧٢	٧,١٦٨
٢٩	٣,٠٠١	١,٢٠٩	٢,٦٧٧	١,١٢٢	٩,٨٩٩
٣٠	٣,٢٠٠	١,٠٨٨	٢,٤٤٠	٠,٩٩٧	١٠,٥٦٥

***- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس**

علاقة الفقرة بالمجموع الكلي(الاتساق الداخلي) يعد من اكثر الاساليب استعمالاً في تحليل فقرات المقاييس النفسية وذلك لما تتصف به من تحديد مدى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية(Lindguist, 1988:286)، ولغرض التحقق من صدق فقرات مقياس العزلة الاجتماعية اعتمد الباحث على الدرجة الكلية للمقياس بعدِّهِ محكا داخليا يمكن من خلالها استخراج معاملات صدق فقرات المقياس، وذلك في حالة عدم توافر محك خارجي(Anastasi , 1988 : 211)، واستعمل لذلك معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجيب، وبعد استحصال النتائج ومقارنة معاملات الارتباط المحسوبة بالقيمة الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون البالغة (٠,١٣٨) تبين أن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى(٠.٠٥) ودرجة حرية (١١٨).

جدول(٦) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس العزلة الاجتماعية.

الفقرة	معامل الارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الفقرة	معامل الارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الفقرة	معامل الارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠,٤٣١	١١	٠,٣٩١	٢١	٠,٥٦٦
٢	٠,٣٤٧	١٢	٠,٥٦٠	٢٢	٠,٦٨٠
٣	٠,٣٩٠	١٣	٠,٥٩٥	٢٣	٠,٥٧٦
٤	٠,٤٠٨	١٤	٠,٤٦٤	٢٤	٠,٤٨٨
٥	٠,٤٥١	١٥	٠,٣٥٥	٢٥	٠,٣٣٥
٦	٠,٥٦٨	١٦	٠,٤٣٠	٢٦	٠,٦٠٥
٧	٠,٤٧٠	١٧	٠,٥٠٤	٢٧	٠,٤٩٩
٨	٠,٤٩٣	١٨	٠,٤٠٣	٢٨	٠,٥٨٨
٩	٠,٣٢٦	١٩	٠,٣٤٣	٢٩	٠,٦٢٣
١٠	٠,٤٤٧	٢٠	٠,٥٢١	٣٠	٠,٥١١

د- الخصائص السايكومترية لمقياس العزلة الاجتماعية

تم التحقق من هاتين الخاصيتين لمقياس العزلة الاجتماعية وكما يأتي :

١- **الصدق:** تم التحقق من الصدق من خلال المؤشرات الاتية :

***- الصدق الظاهري:**

استخرج الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرض فقرات وبدائل الاجابة وتعليماته على مجموعة من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس عددهم(١٠) خبيرا، وقد قاموا بفحصها منطقيا وتقدير صلاحيتها في قياس ما أعدت لقياسه كما تبدو ظاهريا للخبير، وقد حصلت فقرات المقياس جمعيها على نسبة اتفاق (٨٥%) من الخبراء.

***- صدق البناء:**

تحقق هذا النوع من الصدق عن طريق تحليل فقرات مقياس العزلة الاجتماعية وايجاد القوة التمييزية لها بطريقتين: المجموعتين المتطرفتين، وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس، اذ اظهرت النتائج الابقاء على الفقرات جميعها وكما مر ذكره في اجراءات اعتماد المقياس.

٢- **الثبات** : تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار وباستخدام معادلة ألفا كرونباخ كالاتي :

***- الاختبار – إعادة الاختبار**

ولحساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار للمقياس تم تطبيقه على عينة بلغت (٥٠) طالب وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية ، وأعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور (أسبوعين) من التطبيق الاول ثم حسبت العلاقة بين التطبيقين باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة لمقياس العزلة الاجتماعية (٨٣%).

***- معادلة ألفا كرونباخ**

وللتحقق من الثبات استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ على درجات افراد عينة الثبات وقد بلغ معامل الثبات لمقياس العزلة الاجتماعية (٨٦%).

رابعاً: التطبيق النهائي لكلا المقياسين

بعد التأكد من الصدق والثبات لكلا المقياسين تم التطبيق على عينة البحث في قضاء الرمادي، حيث بلغ عددها(١٥٠) طالبا وطالبة، بعد أن قام الباحث باستبعاد افراد عينة التحليل الاحصائي وتوضيح كيفية الإجابة على كلا المقياسين، وبعدها جمعت الاستمارات حسب النوع(ذكور- اناث) ليتسنى للباحث سهولة تصحيح المقياسين، وتحويل الإجابات الى درجات خام، ومعالجتها إحصائيا على وفق أهداف البحث .

سادساً: الوسائل الإحصائية

*-مربع كاي النسبة المئوية *-معامل ارتباط بيرسون *-الاختبار التائي لعينة واحدة *-الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين *- اعادة الاختبار.

الفصل الرابع

أولا : عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل النتائج التي توصل إليها الباحث ومحاولة عرضها ومناقشتها وفقاً لأهداف البحث:

***- الهدف الاول: الذي ينص على معرفة مستوى الانغلاق المعرفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.**

لتحقيق الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس الانغلاق المعرفي على عينة البحث البالغة(١٥٠) طالباً وطالبة وبعد تصحيح إجاباتهم حصلت عينة البحث على متوسط حسابي(٠٣, ٧٨) وانحراف معياري(٦٤, ١٤)، ولمعرفة دلالة الفروق وعند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٧٥) أستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,٥٤) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤٩) وهذا يدل أن عينة البحث لديهم مستوى اعلى من المتوسط للانغلاق المعرفي.

جدول(٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية لمقياس الانغلاق المعرفي

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
الانغلاق المعرفي	١٥٠	٧٨,٠٣	١٤,٦٤	٧٥	٢,٥٤	١,٩٦٠	دالة

تشير النتيجة إلى أنَّ طلبة الاعدادية لديهم انغلاق معرفي، وهذا يعني حسب نظرية اتساق المعتقدات المطروحة والتي يشير فيها (Rokeach) ان الانغلاق يتمثل في نظرة متسلطة للحياة وفي التسامح ازاء المعتقدات المعارضة، كما وصف الفرد المنغلق معرفيا بانه تعرض الى عمليات نفسية من مصادر المعرفة والثقافة التي تعرض لها، بحيث اصبح يحمل افكارا وتصورات دوجماتية وعدوانية نمائية، واستقرت في بنائه النفسي والمعرفي واصبحت تشكل دافعية تملى على سلوكه وتميزه عن الشخصية السوية. ويعزوه الباحث ارتفاع مستوى الانغلاق المعرفي لدى افراد عينة البحث إلى عدة أسباب منها انتشار جائحة كورونا وعدم انتظام الدوام الرسمي في المدارس، فضلاً عن انغلاق الفرد على نفسه لضعف التواصل مع الاخرين مما دفع طلبة المرحلة الاعدادية الى تكوين تصورات خاطئة تنعكس سلباً على ذات الطالب والآخرين مما يؤدي إلى شعورهم عالي من الانغلاق المعرفي، وعندما نريد أن

نقارن نتائج هذا البحث مع نتائج الدراسات الأخرى التي عرضت مفهوم الانغلاق المعرفي نجدها قد اتفقت مع دراسة(الموسوي،٢٠٠٩) واختلفت مع دراسة (جابر واحميد،٢٠١٢) والتي اكدت نتائجها أن عينة البحث ليس لديهم انغلاق المعرفي.

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق الاحصائية في مستوى الانغلاق المعرفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية على وفْق متغير النوع (ذكور- إناث).

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة الذكور البالغ عددها (٧٥) طالباً، وأفراد عينة الإناث البالغ عددها(٧٥) طالبة، وقد بلغ متوسط عينة الذكور (٧٥,٢٠) وبانحراف معياري مقداره (٧,٩١) وبلغ متوسط عينة الإناث (٧٨,٥٣) وبانحراف معياري مقداره (٧,١٩). ولاختبار الدلالة الإحصائية تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٤,٢٦١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٤٨). وقد تبين أنها دالة إحصائيا كما مبين في الجدول الاتي.

جدول (٨) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبعاً لمتغير النوع (ذكور- إناث) على مقياس الانغلاق المعرفي

المتغير	النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
الانغلاق المعرفي	الذكور	٧٥	٧٥,٢٠	٧,٩١	٤,٢٦١	١,٩٦٠	دالة
	الإناث	٧٥	٧٨,٥٣	٧,١٩			

وتفسر النتائج أعلاه بأن الانغلاق المعرفي يتأثر بالنوع، إذ أظهرت النتائج بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين(الذكور والإناث) تعود لصالح الاناث، ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى ان البيئة الثقافية والاجتماعية تعطي حرية للذكور اكثر من الاناث. فضلاً عن حرية الاختلاط للذكور. وعندما نريد أن نقارن نتائج هذا البحث مع الدراسات الأخرى نجدها اتفقت مع دراسة (جابر واحميد،٢٠١٢) والتي اكدت نتائجها وجود فروق في الانغلاق المعرفي بحسب متغير النوع (ذكور ، إناث) ولصالح الإناث.

الهدف الثالث: التعرف على مستوى العزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

تحقيقاً لهذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس العزلة الاجتماعية على عينة مكونة من (١٥٠) طالبا وطالبة من المرحلة الاعدادية وقد أظهرت نتائج التحليل الاحصائي للبيانات، إن المتوسط الحسابي لعينة البحث قد بلغ (٧٠,٤١) بانحراف معياري بلغ (٨,٦٣) أما المتوسط الفرضي فبلغ (٦٠) ومن أجل معرفة دلالة الفرق بينهما فقد استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة(١٤,٨٧) وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة(١,٩٦٠)عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٤٩)، ظهر أن متوسط درجات العزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس المعد في البحث الحالي والجدول الاتي يوضح ذلك.

جدول(٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية لمتغير العزلة الاجتماعية

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
العزلة الاجتماعية	١٥٠	٧٠,٤١	٨,٦٣	٦٠	١٤,٨٧	١,٩٦	دالة

من خلال ما تقدم تبين ان المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المرحلة الاعدادية على مقياس العزلة الاجتماعية أعلى من المتوسط الفرضي، والفرق دالاً احصائياً، مما يعني بان عينة البحث الحالي لديهم عزلة اجتماعية وهذا يدل حسب نظرية كارين هورني (K. Horney) ان العوامل البيئية والاجتماعية هي اكثر المؤشرات في تشكيل سلوك العزلة واكثر هذه العوامل تأثيرا هي العلاقات الانسانية، ويفسر الباحث ارتفاع شعور الفرد بالعزلة الاجتماعية الى الظروف السيئة التي يمر بها البلد ومنها الجانب الصحي المتمثل بجائحة(كورونا) وما تسببه من تباعد مكاني وضعف التواصل الاجتماعي، كما ان عدم قدرة الفرد على انشاء علاقات ودية ناضجة سواء كانت عاطفية او اجتماعية تؤدي بالفرد الى الانسحاب والعزلة لمواجهة المواقف الاجتماعية التي يمر بها، وعند مقارنة نتائج هذا البحث

مع نتائج الدراسات الأخرى التي عرضت مفهوم العزلة الاجتماعية نجدها قد اتفقت مع دراسة(الخفاجي،٢٠٠٩) ودراسة (كاظم،٢٠١٣) والتي اكدت نتائجهما وجود مستوى عالي من العزلة الاجتماعية.

الهدف الرابع: التعرف على دلالة الفروق الاحصائية في مستوى العزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية على وفْق متغير النوع (ذكور- إناث).

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة الذكور البالغ عددها (٧٥) طالباً، وأفراد عينة الإناث البالغ عددها (٧٥) طالبة، وقد بلغ متوسط عينة الذكور (٦٦,٢٣) وبانحراف معياري مقداره (٢,٦٥) وبلغ متوسط عينة الإناث (٦٩,١١) وبانحراف معياري مقداره (٢,٤٧). ولاختبار الدلالة الإحصائية تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٦,٦٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤٨). وقد تبين أنها غير دالة إحصائيا كما مبين في الجدول الاتي.

جدول (١٠) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبعاً لمتغير النوع (ذكور- إناث) على مقياس العزلة الاجتماعية

المتغير	النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
العزلة الاجتماعية	الذكور	٧٥	٦٦,٢٣	٢,٦٥	٦,٦٣	١.٩٦٠	غير دالة
	الإناث	٧٥	٦٩,١١	٢,٤٧			

من خلال نتائج الجدول اعلاه يظهر ان هناك فروقاً ذا دلالة احصائية ولصالح الاناث. حيث تبين ان لديهن مستوى من العزلة الاجتماعية اعلى من الذكور، ويمكن ان يعزو الباحث ذلك الى التنشئة الاجتماعية في البيئة العراقية، والتي تركز على ضرورة ان تكون الانثى متحفظة في علاقاتها اوان تكون علاقاتها وفق حدود معينه او بعيده قدر الامكان في علاقتها مع الاخرين، وان لا تكون منفتحة اكثر من اللازم في ذلك، كما قد يعود هذا الفرق في مستوى العزلة لدى الاناث الى ما يحيط بالمجتمع من ظروف ضاغطة تجعل من الانثى غير قادرة على الابتعاد كثيراً عن البيت والاهل وهذا ما ينعكس على الجانب الاجتماعي

للإناث. وعند مقارنة نتائج هذا البحث مع نتائج الدراسات الأخرى نجدها قد اتفقت مع دراسة(كاظم،٢٠١٣) واختلفت مع دراسة (الخفاجي،٢٠٠٩) والتي اكدت نتائجهما عدم وجود فروق في العزلة تعود لمتغير النوع.

الهدف الخامس: التعرف على العلاقة الارتباطية بين الانغلاق المعرفي العزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية:

لمعرفة العلاقة الارتباطية بين الانغلاق المعرفي العزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية لأفراد العينة البالغ عددها (١٥٠) طالباً وطالبة، تم استعمال معامل ارتباط بيرسون بين متغيري البحث(الانغلاق المعرفي والعزلة الاجتماعية) وقد بلغ معامل الارتباط(٠,٥٧٣) وهو دال عند مقارنته بالقيمة الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون البالغة(٠,١٣٨) وتم استخدام الاختبار التائي للحكم على نوع العلاقة وقد بلغت (١٥,١٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٤٨) وتبين وجود علاقة دالة احصائياً كما مبين في الجدول.

جدول(١١) يوضح نتائج الاختبار التائي لمعامل الارتباط بين الانغلاق المعرفي العزلة الاجتماعية

المتغيرات	حجم العينة	درجة الحرية	معامل ارتباط بيرسون	القيمة التائية		الدلالة ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
الانغلاق المعرفي	١٥٠	١٤٨	٠,٥٧٣	١٥,١٤	١,٩٦٠	دالة
العزلة الاجتماعية	١٥٠					

يتضح من نتائج الجدول اعلاه وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين الانغلاق المعرفي العزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

وهذا يعني كلما زاد مستوى الانغلاق المعرفي زادت العزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية، وهذا يشير الى ان ارتفاع مستوى الانغلاق المعرفي يضعف العلاقات والروابط الاجتماعية، وكذلك يزيد من انسحاب الفرد بعيداً عن المجتمع الحقيقي والاصدقاء وحتى الاهل مما يؤدي الى العزلة الاجتماعية. علما انه لا توجد دراسات سابقة تناولت

العلاقة بين الانغلاق المعرفي والعزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية لمقارنتها مع البحث الحالي.

ثانياً- الاستنتاجات

١- إن مشكلة الانغلاق المعرفي مشكلة قائمة في الوقت الحاضر لدى طلبة المرحلة الإعدادية وترتبط بعلاقة طردية موجبة مع العزلة الاجتماعية.

٢- إن البيئة الثقافية والاجتماعية والظروف الراهنة التي يعيشها الطلبة هي اكثر المؤشرات في تشكيل سلوك العزلة والانغلاق لدى الطالب.

٣- التنشئة الاجتماعية في البيئة العراقية لها دور كبير في جعل الاناث اكثر انغلاقا واكثر عزلة من الذكور.

ثالثاً- التوصيات:

١-امكانية الافادة من مقياسي البحث في مجال الارشاد النفسي في تشخيص الطلبة ذوي الانغلاق المعرفي المرتفع والذين لديهم عزلة اجتماعية من اجل مساعدتهم على حل مشكلاتهم وتوجيههم.

٢- عقد المؤتمرات والندوات والمهرجانات وجلسات الحوار تستند على استراتيجيات تعديل السلوك مما يساعد على الحد من الانغلاق في الرأي والميل الى الزملاء واحترام الرأي والرأي الاخر.

٣- ضرورة توفير مناخ مدرسي يسوده جو من التفتح الفكري والتواصل الاجتماعي المنضبط والتطلع لما عند الاخر والتحرر من الخوف لكي يؤدوا الطلبة دراستهم بشكل جيد ومنظم وهذا يحصل من خلال التعاون ما بين الوالدين والمدرسة.

٤- الاهتمام بدراسة العوامل المؤثرة على الانغلاق المعرفي والعزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية والعمل على معرفة انسب الوسائل والاساليب التي يمكن اتباعها لتحقيق درجة عالية من الانفتاح المعرفي والتواصل مع الاخرين.

رابعاً- المقترحات

١-إجراء دراسة تبحث العلاقة بين مفهوم الانغلاق المعرفي ومفاهيم آخري.

٢- إ إجراء دراسة تبحث العلاقة بين الانغلاق المعرفي واساليب التعلم.

٣- إجراء دراسة تبحث العلاقة بين العزلة الاجتماعية والثقة بالنفس.

قائمة المصادر

١- ثورندايك، روبرت وهيجين، اليزابيث (١٩٨٦): **القياس والتقويم في علم النفس والتربية**، مركز الكتاب الاردني، الاردن.

٢- جابر، علي صكر، واحميد، اسماء تركي(٢٠١٢): **الانغلاق المعرفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية**، مجلة القادسية في الادب والعلوم التربوية، مجلد(١١) العدد(١).

٣- الجلبي، علي(١٩٧٨):**الطب النفسي الاجتماعي النظرية والتطبيق**، دائرة المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

٤- الخفاجي، عبد المنعم جاسم(٢٠٠٩): **العزلة الاجتماعية لدى المكفوفين وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية**، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

٥- الدردير، عبد المنعم احمد(٢٠٠٤): **دراسات معاصرة في علم النفس التربوي**، ط١،ج٢،عالم الكتب والنشر والتوزيع، مصر.

٦- السلطان، ابتسام محمود(٢٠٠٩): **التطور الخلقي للمراهقين**، دار المجتمع العربي، عمان، الاردن.

٧- شحاته، حسن، النجار، زينب (٢٠٠٣): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

٨- شريف، نادية(١٩٨١): **الانماط الادراكية المعرفية وعلاقتها بموقف التعلم الذاتي والتعليم التقليدي**، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد(٧)، الكويت.

٩-عبد الهادي، جودت عزت (١٩٩٩): **مبادئ التوجيه والإرشادي النفسي**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٠- العتوم، عدنان يوسف(٢٠٠٤): **علم النفس التربوي**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١١- فائق، احمد(٢٠٠٣): **مدخل علم النفس**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

١٢- كاظم، نور علي مختاص(٢٠١٣): **الاشباعات المتحققة عبر مواقع الانترنت وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة**، رسالة ماجستير غير منشوره، علم النفس، كلية الآداب، جامعة بغداد.

١٣- كالفين هو ولنيدزي، جاردنر(١٩٧٨): **نظريات الشخصية**، ط٢، ترجمة فرج احمد فرج، واخرون، دار الشايع للنشر، القاهرة.

١٤- الكسندور، روشكا(١٩٨٩):**الابداع العام والخاص**، ترجمة غسان عبد الحي، عدد(١٤٤)، عالم المعرفة، الكويت.

١٥- محمد، عادل عبدالله(٢٠٠٠): **دراسات في الصحة النفسية**، دار الارشاد، القاهرة، مصر.

١٦- الموسوي، خديجة حيدر(٢٠٠٩): **الحاجة الى الانغلاق المعرفي والتنظيم الذاتي وعلاقتهما بالتفكير الاحاطي لدى طلبة الجامعة**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.

١٧- وزارة التربية(١٩٧٧):نظام المدارس الثانوية رقم (٢) لسنة ١٩٧٧.

١٨- الوقفي، راضي(١٩٩٨): **مقدمة في علم النفس**،ط٣، دار الشروق، عمان، الاردن.

19- Allen, M.J. and yen, w. (1979): **Introduction to measurement theory,** California: brook cole.

20- Anastasi / A. (1988) **psychological Testing**. 6th ed . New York : MacMillan.

21- Cosder S. & Kellar .R (1984) : **The Influence of anxiety and mental status Behavioral Residential Treatment** . Vol (3) No (1) .

22- Ebel, R.L. (1972): **Essential of education measurement. New Jersey**; Prentice-Hall.

23-Hunter,S.H.& Morag,B.C.(1998).Relationships Among Dogmatism, Family Ideology and Religiosity in masters level counseling, student counseling and values,43(1).

24- Kelly, T.I (1973): **The selection of upper and lower group for the validation of test item**: Consistence of Adult Personality, Journal of Educational Psychology. No. 21.

25- Keneth,L,Georye,B.and Jhon,N.(1999) :**Social Psgchology : Theories and Measurment,McGrow Hill**,NewYoork .

26- Lindquist ,E .F. (1988): **Educational Measurement**, Washington.

27- Rokeach, M. (1960). **The open and closed Mind: investigations into the nature of Belief systems and Personality systems**, Basic books, New York: INC. New York.

28- Rokach, A. & Brock, H. (1996) : **The causes of loneliness**. Journal of Human Behavior, Vol. 33 (3).

English Reference

- 1-Thorndike, Robert and hegin, Elizabeth (1986): measurement and evaluation in psychology and education, Jordan Book Center, Jordan.
- 2-Jaber, Ali Sakr, and Hamid, Asma Turki(2012): cognitive closure among primary school teachers, Qadisiyah magazine in literature and Educational Sciences, Volume(11) Issue(1).
- 3-Chalabi, Ali (١٩٧٨):Social Psychiatry theory and practice, university knowledge Department, Alexandria, Egypt.
- 4-Al-Khafaji, Abdul Moneim Jassim(2009): social isolation among the blind and its relation to parental treatment methods, unpublished master's thesis, Faculty of Education, Mustansiriya University.
- 5-Al-dardir, Abdel Monem Ahmed(2004): Contemporary Studies in Educational Psychology, Vol.1, Vol. 2, the world of Books, Publishing and distribution, Egypt.
- 6-Sultan, Ebtisam Mahmoud (2009): the congenital development of adolescents, Arab society House, Amman, Jordan.
- 7-Shehata, Hassan, Najjar, Zeinab (٢٠٠٣): Dictionary of educational and psychological terms, Egyptian-Lebanese House, Cairo.
- 8-Sharif, Nadia(1981): cognitive cognitive patterns and their relationship to the attitude of self-learning and traditional education, Journal of Social Sciences, issue (7), Kuwait.
- 9-Abdul Hadi, Jawdat Ezzat (1999): principles of psychological guidance and counseling, Dar Al-Kultura for publishing and distribution, Amman, Jordan.
- 10-Al-Atoum, Adnan Yousef (2004): Educational Psychology, Vol.1, Al-Masirah publishing and distribution house, Amman, Jordan.
- 11-Faek, Ahmed (2003): entrance to Psychology, Anglo-Egyptian library, Cairo.
- 12-Kazim, Nur Ali mokhats(2013): the satisfaction achieved through internet sites and their relationship to social isolation among university students, unpublished master's thesis, Psychology, Faculty of Arts, University of Baghdad.
- 13-Calvin Ho and linidzi, Gardner (1978): theories of personality, i2, translated by Farag Ahmed Farag, and others, Dar Al-Shaya publishing, Cairo.
- 14-Alexander, Roshka(1989): public and private creativity, translated by Ghassan Abdul Hay, number (144), world of knowledge, Kuwait.
- 15-Mohamed, Adel Abdullah (2000): studies in mental health, Dar Al-Irshad, Cairo, Egypt.
- 16-al-Mousawi, Khadija Haider (2009): the need for cognitive closure and self-organization and their relationship to ambient thinking among university students, unpublished doctoral dissertation, Faculty of Arts, University of Baghdad.
- 17-Ministry of Education(1977):Secondary School System No. 2 of 1977.

- 18-Al-Waqfi, Radi(1998): introduction to Psychology,i3, Dar Al-Shorouk, Amman, Jordan.
- 19- Allen, M.J. and yen, w. (1979): Introduction to measurement theory, California: brook cole.
- 20- Anastasi / A. (1988) psychological Testing. 6th ed . New York : MacMillan.
- 21- Cosder S. & Kellar .R (1984) : The Influence of anxiety and mental status Behavioral Residential Treatment . Vol (3) No (1) .
- 22- Ebel, R.L. (1972): Essential of education measurement. New Jersey; Prentice-Hall.
- 23-Hunter,S.H.& Morag,B.C.(1998).Relationships Among Dogmatism, Family Ideology and Religiosity in masters level counseling, student counseling and values,43(1).
- 24- Kelly, T.I (1973): The selection of upper and lower group for the validation of test item: Consistence of Adult Personality, Journal of Educational Psychology. No. 21.
- 25- Keneth,L,Georye,B.and Jhon,N.(1999) :Social Psgchology : Theories and Measurment,McGrow Hill,NewYoork .
- 26- Lindquist ,E .F. (1988): Educational Measurement, Washington.
- 27- Rokeach, M. (1960). The open and closed Mind: investigations into the nature of Belief systems and Personality systems, Basic books, New York: INC. New York.
- 28- Rokach, A. & Brock, H. (1996) : The causes of loneliness. Journal of Human Behavior, Vol. 33 (3).